معرض منظر بعنوان

" وضعيه الشكل النحتى كأحد مقومات الطاقه التعبيريه الكامنه ودورها فى اثراء التكوين "

The position of the sculptural form as one of the elements of the latent expressive energy and its role in enriching the composition

بقاعة الفنان حنا حبيب بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا

في الفترة من ٣/٢٩ الي ٢٠٢١/٤/٢ م

إعداد

ا.م.د/ محمد كامل علي إبراهيم

أستاذ النحت المساعد و قائم بعمل رئيس قسم التعبير المجسم

كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

٢٠٢٣م

مقدمة البحث:

يقوم العمل النحتى على عده مقومات تحدد قيمته وكينونته ، الا وهى الشكل والخامه والتعبير ، وكما للعلم قواعده ونظرياته ، فاللفن قواعده و أسسه ومدارسه واتجاهاته ، و للعمل الفنى عموما شكل وهيئه تجمع بين طياتها عددا من العناصر او المفردات التشكيليه لتكون كيان العمل ومدلوله البصرى ، وتتكامل تلك العناصر فى صياغه تشكيليه متناغمه يجمعها اطار بصرى يضم عناصره يعرف بالتكوين ، حيث يعد التكوين هو تلك الهيئه التى تضم بداخلها مجموعه من العناصر أو المفردات تجمعها علاقات ويحكمها قيم تشكيليه ، وللتكوين أنواع عديده ، و لكل نوع دلالته وتأثيره ، فهو يمثل علاقه مشتركه بين الفنان و المشاهد ، وما يمكن أن يشيعه ذلك التكوين من ديناميكيه هادئة أو مزعجة أو مربكة ، فهو من يضع المشاهد فى الحاله المزاجيه التى يري عليها العمل ، وفى ذلك تكمن أهميته ، ويتفاعل كل مقومات العمل من عناصر أو مفردات وما يجمعها من تكوين وما تحمله من قيم لتتصهر فى بوتقه واحدة تعطى تعبيرا ما يلهث وراءه الفنان ليلقى به فى أعين ووجدان المتلقى ، محملا بطاقته التعبيريه وما هو كامن في العمل من طاقة ، حيث يردد العلماء أن لكل جسم طاقة كامنة ، والطاقة هي موجات كهرومغناطيسية مختلفة الأطوال الموجية ، ولها القدرة علي إنشاء تغيير في الإنسان ومن حوله ، كما تكمن في الأشياء نفسها طاقة حركة عند حركتها ، وطاقة وضع عند سكونها ، وتكون طاقة مختزلة يكتسبها الجسم نتيجة لوضعه ، وللطاقة مظاهر عدة كالطاقة الحرارية والمحبة والأفكار الإيجابية ، وتشتمل علي طاقة حيوية وفكرية وروحية يستطيع أن يوظفها عقل الفنان في صياغات تشكيلية تحمل مدلولات تعبيرية يمكن أن تؤثر في العرض العام للأعمال النحتية وما قد يكون من علاقه بين تعبير الفنان وتلك الطاقه التعبيريه الكامنة بالعمل وصياغة التكوين العام للعرض ، وما تؤثر به تلك الطاقه التعبيريه على ثراء التكوين وما قد تلهمهم به من أى نوع من التكوين ليحتوى تلك الطاقه التعبيريه و من هنا تكمن مشكله البحث .

مشكلة البحث :

- كيف يمكن الاستفاده من وضعية الشكل النحتي كأحد مقومات الطاقه التعبيريه الكامنة فى اثراء التكوين ؟

أهداف البحث :

- الاستفاده من وضعية الشكل النحتي كأحد مقومات الطاقه التعبيريه فى اثراء التكوين

أهميه البحث :

قد تكون الدراسة الحالية نقطة انطلاق لأبحاث متنوعة للتعرف علي أنواع الطاقة التعبيرية للنحات وأثرها في وضعية الشكل النحتي والتكوين العام .

فروض البحث :

إن وضعية الشكل النحتي كأحد مقومات الطاقه التعبيريه الكامنة تؤثر ايجابيا على ثراء التكوين

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : تقتصر علي التركيز علي الشكل النحتي من خلال الأعمال المعروضة في المعرض الشخصي للباحث بعنوان " الخطيئة " كأحد مقومات الطاقة التعبيرية الكامنة التي يحاول الفنان من خلال أعماله أن يوضح تأثيرها علي ثراء التكوين .

الحدود الزمانيه : تم عرض الأعمال في الفتره من ٣/٢٩ – ٢٠٢١/٤/٢

حدود مكانيه : قاعه الفنان حنا حبيب كليه التربيه الفنيه جامعه المنيا

منهجيه البحث : المنهج الوصفى التحليلي : يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تناول مفهوم التكوين والتعبير والطاقة الكامنة وعرض ووصف وتحليل للأعمال النحتية

التي توضح دور الطاقة التعبيرية الكامنة بالعمل في إثراء التكوين العام من خلال عرض وتحليل الباحث لكل عمل علي حدا ثم الأعمال مجمعة .

الاطار النظرى :

التكوين : **Composition** التكوين هو تلك الهيئه التى تجمع عناصر العمل فى اطار منظم من القيم التشكيليه التى تحكم العلاقات الفنيه بين العناصر ليحمل فى مضمونه الطاقه التعبيريه للفنان ، تلك الطاقه التى يلقى بها الفنان على عمله لاشباع احتياجاته الحسيه الداخليه ، تتكون كلمه " تكوين " من مقطعين اولهما com وهي تعني معا و المقطع الثانى (position) و تعنى وضع ، لهذا دراسه التكوين تعنى أسس وضع أجزاء العمل ليتكون منها الكل"(١، ٣٦)*

يذكر اسماعيل شوقى أن التكوين هو ذلك " الكيان المنظم الذى يضم مجتمعا لأشياء او أجزاء تكون موحده متكامله ، وهو الكل المركب بين مجموعه من العناصر لها وظائف وبينها علاقات متبادله شبكيه تتم ضمن قوانين،ويوجد هذا الكل فى بعد مجالى وآخر زمانى"(٢ ،٢٠٦)ينشأ العمل الفنى حين يتوفر عناصره من نقطه وخط وسطح وملمس ولون مكونة الكتله الجزئيه بالعمل أو ما يسمى بالمفرده التى اصطلح على تسميتها تبعا لخواصها والتى قد يمثل التكوين فى العمل بتلك المفرده التشكيليه ، ويصبح العمل مكونا من مفرده واحده تمثل موضوع العمل بما يحتويه من تكوين تتضافر فيه الخامه و الشكل و التعبير التى تمثل قيمه العمل ، وقد يتكون العمل من اكثر من مفرده فى تكوين يجمعها ، وقد يجمع التكوين اكثر من عمل فى صياغه تعبيريه أو يربط بينهما موضوع ما .

التعبير : جاءت كلمة تعبير فى المعاجم العربية من الفعل " عبر : عبر عما في نفسه ، أعرب وبيّن بالكلام ".(١١ ، ٤٠٤) والتعبير هو عملية انتقال الأحساس من جانب الى أخر، ويمكن القول أن التعبير فى العمل الفنى هو تلك القيمة الأنسانية الخاصة جدا بالفنان التى يحملها الشكل فتصل بالمشاهد إلى لحظة إنفعال صادق تجاه موضوع ما إذا كان مستشفا من الواقع او له دلالة أنسانية مرئية .

يشير الرقم الأول بين القوسين الي رقم المرجع ، بينما يشير الرقم الثاني الي رقم الصفحة في ذات المرجع ، والرقم الواحد يشير الي الموقع الإلكتروني

يعتبر لفظ التعبير من أكثر الألفاظ شيوعاً في اللغة التي نتحدث بها عن الفن التشكيلي في عصرنا الحالي، حيث أنه يحمل أبعاداً ومدلولات تجعلنا نحتار عندما نريد أن نصل الي مغزاه الحقيقي ، فلفظ التعبير يعتبر من أكثر الألفاظ غموضا ويؤكد ذلك "جيروم شيولنيتز" " أن إيضاح طبيعة التعبير ليس بالأمر الهين ، وأن المشكلة في لفظ التعبير هي في غموضه ، فمن العسير صياغة معني واحد واضح للفظ ".(٤ ،٣٧٥) وقد بذلت محاولات منهجية لتحليل مفهوم التعبير من خلال نظريات فلسفية وعلمية تعتمد علي أساس ميتافيزيقي ، وبعضها يستند إلي أبحاث علم النفس التي تهتم بتوصيف الكيفية التي يحدث بها التعبير، وافادوا أن للتعبير معني فلسفي مفاده أن الحياه والوعي الجمالي يتسمان بالابتكار وهو انتاج أعمال فنية أصيله تتمتع بحياة خاصة منفردة ، ويقرر جون ديوي " أنه لا يمكن أن يتوافر التعبير الإ اذا حدثت عملية تحوير أو تعديل يقوم به الفنان من أجل اعادة تكوين المادة الخام في ضوء مجموعة من الصور الذهنية والذكريات السابقة والانفعالات المختزنه ، وتلك العناصر جميعا في حاجة الي نوع من التنظيم ، ويتم ذلك في عملية واحدة ، وأن التعبير هو القدرة علي تحوير الانفعال الغامض في قالب خامة ما في موضوع متجانس مع الناحية العاطفية يتلمس ظواهر أخري تساعده علي تفريغ شحنته الانفعالية مراعيا فيها التنظيم الجمالي ". (٥ ، ١٥٩) ويعد التعبير هو الرابطة الحية التى تجمع بين الفنان وعمله الفنى من ناحية والفنان والمتذوق من ناحية أخرى لأنه ليس علامة أو اماره يتركها الفنان فوق عملة بل هو العنصر الأنسانى الحقيقى الذى يكمن فى صميم هذا العمل ، لذا هو اقرب عناصر العمل الى نفوسنا نظرا الى انه يخاطبنا بلغة حسية مباشرة ، وتبعا لذلك فإن فهم العمل الفنى إنما يعنى قيام حوار بيننا وبين صاحبة ، وللتعبير عدة وسائل كالخامة والموضوع والعناصر والمفردات التشكيلية المستخدمه بالعمل ، وتختلف درجة التعبير بالعمل علي مدي تشبعه بعناصر مكوناته ، والتعبير في مضمونه هو طاقة مختزلة عند النحات تتحرك بداخلة بفعل الأحداث المحيطة ممزوجة بفكره وتقنياته ووسائلة التي تحمل تلك الطاقة لتصل بها الي العمل الذي بدوره ينقل تلك الطاقة الي المشاهدين

الطاقه التعبيريه :يعتبر علم الطاقه من العلوم التى شغلت فكر الانسان وخاصه الفنان ، قديما وحديثا ، حيث تؤثر تلك الطاقه فى حياه الانسان وحركاته ، فالفنان له قدره خاصه على

امتصاص الطاقه من الموجودات المحيطه لاختزلها واعاده بثها فى اعماله،وتعرف الطاقه فى الاصطلاح الفيزيائى بأنها القدره على بذل شغل أو القيام بعمل ما ، واستخدم لفظ الطاقه للدلاله على الهمه و النشاط، وقد يشيع استخدام كلمه الطاقه فى العلوم التجريبيه التى يمكن قياسها وتتبعها بطرق علميه معروفه ، " وهناك نوع يدعى بالطاقه غير الفيزيائيه Subtleand non physical أو الطاقه الكونيه وهى تقوم على التصورات العامه لأشكال الكون والحياه ومحاوله لمعرفه الغيب وتفسير ما ورائيه الاشكال والظواهر بالعقل والخيال ، و لذلك اطلق عليها العلماء الطاقه الحيويه طاقه قوه الحياه."(١٥، ١١)

مفهوم الطاقه : الطاقه هى موجات كهرومغناطيسيه مختلفه الاطوال الموجيه ، لها القدره على انشاء تغيير فى الانسان وما حوله، ومنها يتكون ما فى الكون من أشياء وأفكار محسوسه وغير محسوسه " .(١٤، ٦٨) وهناك تأثيرات مختلفه للطاقه تعرف كمظاهر للطاقه مثل الطاقه الحراريه التى تتولد فى جسم الانسان عند الغضب بارتفاع ضغط الدم و نسبه السكر ، و كذلك المحبه التى تتولد عنها الاحساس بالفرحه ، وكذلك الافكار الايجابيه ، فإن لها القدره على احداث تغيرات فسيولوجيه وتبديل الطاقات الفكريه السلبيه إلى ايجابيه ، وبذلك تتسع كلمه طاقه لتشمل الطاقه الحيويه والفكريه و الروحيه .، وعلم الطاقه علم يضع شبكه من الروابط بين الماده والروح والحياه اليوميه ، وهو علم منطلق من طبيعه الكون والانسان ، وهو وسيله موجوده لأجل استمراريه الحياه ودعم الفكر ذات الطاقه الجسد المادى و الوصل بينهم .

الطاقه الحيويه فى الجسم البشرى : " تبدأ الطاقه باطلاق شحنات كهربيه تلقائيه من الخلايا المحركه للقلب الى عضله القلب فتتقبض وتنبسط مكونه خفقان القلب الذى يسحب الدم ويضخه من والي جميع اجزاء الجسم ، ويكون الدم محملا بالمواد الغذائيه والعناصر وبقايا التمثيل الغذائى ، فتغذى الخلايا المحركه للقلب فتستمر فى اطلاق الشحنات ، وتكون فى حاله تأين حيث تكون جزيئاتها مشحونه بالشحنات السالبه أو الموجبه وتسرى داخل الشرايين والاورده لتولد تيارا كهربيا وموجات كهروغناطيسيه يوظفها العقل تسمى طاقه المسارات ، وتحمل تلك المسارات هذه الشحنات بأنوعها فتحمل داخلها الانفعال والفكر والالهام وما يرتبط بالعاطفه واراده التعبير ليعبر عنها عقل الفنان فى صياغات تشكيليه ينتج عنها العمل الفنى " (١٤ ،

٨٢) ، حيث يعد الفنان متفاعلا وفاعلا لتلك الطاقه المختزنه والموجهه ليحولها لعمل ملموس يحمل مضمونا فكريا وتعبيرا يسرى بين جنبات العمل ، ومن هنا يمكن القول أن الطاقه التعبيريه هى تلك الموجات الكهروحيويه التى تسرى فى الجسم بفعل الشحنات الكهرومغناطيسيه و التى تولد تيارا و موجات موجهه الى العقل ليمزجها بخبره الفنان و يخرجها فى شكل أداء نحتى تشكيلى ممتزجه بما يحمله الفنان من تعبير ليلقى به على اعماله .

الطاقه الكامنه : "هى الطاقه الكامنه بالعنصر المنفرد وتتوقف على كيفياته الانشائيه فضلا على عوامل اخرى كالماده والسطح والحيويه التى تظهر هذه القوه من خلال علاقه طاقه الشكل الداخليه و الخارجيه و وضعه فى الفراغ المحيط " (١٣،٦١)

المفهوم العلمى للطاقه : ترجع بدايه التحديد العلمى للطاقه إلى النصف الاول من القرن التاسع عشر و تعرف علميا بأنها امكانيه فعل الشغل (١٣ ،٢٠)"عند التحدث عن الطاقه بشكل علمى ودقيق فيمكن القول ان الطاقه قابله للتشكيل على هيئه ماده تلاحظ بصريا والتى تعبر عن تعقيدات ذرات الماده التى تمر بمراحل منها الضغط والتوتر والشده والجذب والتى تظهر للعيان على هيئه ماده تشكيليه يمكن ملاحظتها بصريا ".(١٧٢،٨) وجميع الاشياء تملك الطاقه عندما تكون متحركه تملك طاقه الحركه وحين تكون ساكنه تملك طاقه الوضع(١٧٢،٣)**وطاقه الوضع :** تعبر عن الطاقه المختزله او الامكانيه التى يكتسبها الجسم نتيجه لوضعه وتعبر هذه التسميه عن الحاله التى يكون عليها الشيئ" (٣ ، ٢٧) **وطاقه الحركه :** يكتسبها الشكل من خلال حركه الجسم الفعليه او الايهاميه ويتضح أن طاقه الحركه الظاهره أو الباطنه عاملا اساسيا من عوامل تشكيل الشكل ونظمه البنائيه ، فيكسبه خصائص ومدركات بصريه حسيه عقليه ويكسبه القدره على احداث تغيير فى الأشكال المتفاعله معه .

المفهوم الفلسفى للطاقه :عكست الاتجاهات الفلسفيه الحديثه اهتمامات متعدده لمعنى الطاقه حيث تؤكد من خلالها على ضروره النظر إلى الشكل والماده ونظمها التشكيليه فى ضوء الطاقه الكامنه به ، وما تكسبه هذه الطاقه من نظم تشكيليه تثير المشاهد تشكيليا ، فيشير طومسون J.Tomson بقوله " الشكل المادى يعد تخطيطا للقوى الباطنه التى انتجته ، كما

انه برهان على وجود الطاقه ومقدارا محسوسا لها "(٧ ، ٢٢٩) ويذكر رودان " أن الفن يكون جميلا بقدر ما يجسد معنى الطاقه كجوهر حقيقى انتهى عن الوجود المادى فى حقيقته الاصليه جوهر فى انواع مختلفه من الوجود " (٩، ٧٣)

المفهوم الجمالى للطاقه : يأتى المفهوم الجمالى للطاقة نتاج ادراك غايه العمل الفنى واثبات ذاتيته وحضوره الشكلى ، ويحتوى الشكل ذاته على طاقه داخليه فى هيئه صياغات خطيه ونظم تشكيليه تعبر عن الطاقه الكامنه به ، فتظهر على هيئه اسطح وخطوط حركيه وايهاميه ، " وادراك الطاقه باعث لنا بالاحساس بالجمال والطاقه الكامنه فى الاتجاهات التشخيصيه فى التعبير ، ويصفها هربرت ريد بأنها هندسه الخوف او العلاقه المتداخله بين نقاء الادراك مثلا كما في اعمال برانكوزى وبين ماهيه الادراك فى اعمال جياكومتى حيث تعتمد فى تكوينها على جزء من البساطه والتعقيد ونزعتها المؤثره فى بنائها الحى و ما بها من خصائص كالصلابه والليونه والثقل والشد والجذب والصقل والخشونه" .(١٢ ، ١٨٤)"أيضا نرى الطاقه الكامنه فى التجريد التعبيرى حيث اتجه هذا الفكر الفنى نحو اثاره الانفعالات والمشاعر الروحيه دون مطابقه الواقع وقدرة التعبير بها عن الافصاح عما تتضمنه من طاقه وقدرتها على التعبير عن المفاهيم والطاقه الباطنه فيها الشعور الروحى ، وقد عرف هربرت ريد التجريد التعبيرى بأنه العمل الفنى المنفصل عن الطبيعه المكونه تعبير نقى مجردا من التفاصيل المحسوسه فهو اتجاه يقوم حول البحث عن جوهر الاشكال التمثيليه والتعبير عنها فى خلاصات موجزه مستنده إلى الخط والمساحه والكتله المحمله بالطاقه التعبيريه الموجهه "(٦،٤٢) ، يرى كثير من العلماء أن هناك علاقه بين الاشكال المحيطه سواء كانت هندسيه أو عضويه وبين الطاقه الكهرومغناطيسيه للانسان ، وما تلعبه تلك الطاقه من دور حيوى فى حياه الانسان و اداءه واستجابته المزاجيه والانفعاليه ، وقد كانت هناك علوم قديمه مرتبطه بالطاقه الحيويه وعلاقتها بالاشكال مثل علم الرادستزيا وعلم الجيومانسي .

علم الراديستزيا :هو من العلوم القديمه التى ارتبطت بالطاقه الحيويه و الأشكال الهندسية " وهى كلمه من اصول لاتينيه تعنى القابليه للاحساس بالاشعاع ، وهو مصطلح حديث يأتى من العلوم القديمه ، المقطع الاول منه يعني الاشعاع والمقطع الثانى يعنى الادراك بالحواس أو

الاحساس ، وهو علم يدرس حساسيه الجسم البشرى واستجابته للاهتزازات للحصول على مستويات الطاقه المختلفه والاعلى من مستوى ادراك الحواس الخمسه ، ويستخدم أدوات بسيطه لقياس التفاعلات ذات الطول الموجى بين مجال طاقه الانسان و طاقه الموجات المحيطه بها" (١٦، ٨٨) "وقد استخدمت الراديستيزيا فى الحضاره المصريه القديمه كعلم دقيق يبحث فى علاقه الانسان بكل ما حوله من مجالات القوى والطاقه الكونيه كما برع فيه العرب ونقلوه بدورهم الى اوروبا إبان الفتوحات الاسلاميه والحروب الصليبيه ، وقد بدأ التوثيق حديثا على يد القساوسه الغربيين فى القرن السابع عشر الميلادى ، و قام العالمان ليوشوميدى و اندريه دى بيليزال و هما أول من قام بدراسات حديثه منذ الثلاثينات من القرن العشرين " (١٦، ١٠٣)

علم الجيومانسى : " هى كلمه مشتقه من اليونانيه بمعنى عرافة الأرض أو علم الأرض ، وهو علم يتعامل مع خطوط الطاقه وعلاقتها بالتضاريس الجغرافيه والاشكال الهندسيه وقد اعتقدت الحضارات القديمه أن للأرض مسارات لطاقه كهرومغناطيسيه تلك الخطوط والاشكال ممثله للطاقه الروحيه ولها آثارها على الانسان وتقلباته واداءه وابداعاته" . (١٧ ، ٣٥) " اكد هيجل E.Hegel على الطاقه كمحور اساسى فى نظريته لاشكال الطبيعه من جانب ونظريته فى الفن من جانب آخر ، حيث قدم رؤيه ميتافزيقيه للطاقه الكامنه كجوهر باطن فى العمل ، وتعد التشكيلات والمظاهر الماديه نتاج لهذه الطاقه وحركاتها السريه فى باطن الموجودات ، فالشكل لا يكون معبرا عن هذه الطاقه وعن الانفعال بها الا حينما يطابق شكل و نظام الشئ الذى يمثله ." (١٠ ، ٩٤ –٩٨) "، " يرى هيجل أن المتغير الجمالى فى العمل الفنى هو المضمون دون الشكل ، وأن استشعر الشكل فى العمق وكل شئ ينبثق من المركز ويتسع من الداخل إلى الخارج "(١٢، ١٠) والاحساس بطاقه الشكل قد يدل على قيمه نابعه من الداخل وصولا للخط الخارجى ، فالاحساس بطاقه الشكل هو جوهره الداخلى ،ويمكن دراسة الطاقه الكامنه من خلال الخامه : من حيث مصقوله او خشنه او شفافه او عاكسه ، الوضع : معلقه او مرتكزه على نقاط ،البناء: هندسيه ام عضويه ، التشخيص : تشخيصيه او مجرده ، اعمال متحركه : فعليه او ايهاميه

قراءة تشكيلية للتجربة الفنية للباحث :

العمل الأول

شكل رقم (١) ، انطواء ، بوليستر ٢٥ × ٢٥ × ٢٢

١- وصف العمل : يتكون العمل من مفرده واحده تمثل المرأه في صياغة تجريدية ذو ملمس ناعم مصقول فى وضع جلوس القرفصاء ذات لون واحد على قاعده خشبيه .

٢- دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام :هذا العمل هو القطعة الأولي وبداية العرض ، ويرتكز علي قاعدة خشبية ، والعمل علي المستوي التعبيري يمثل إمرأة جالسة في وضع القرفصاء وهي في حالة سكون تام لتمثل الإنسان حين يعيش حياة راكدة وجاء العمل في صياغه تجريديه ذات خطوط كتليه تحط به فى حركه دائريه للعين بما يشعر بالتقوقع و الثبات و السكون وبصياغات نحتية يتحقق فيها الشد والجذب إلى داخل العمل وبما يحقق الشعور ببدايه العرض والثبات على نقطه خط ارض العرض الافقى و نقطه تمهيديه منتظره لوضع الاعمال فى التكوين العام ، وجاء التعبير بالعمل مؤكدا ذلك حيث ظهرت وضعيه المرأه فى حاله سكون ترمز الانطواء والتوقف ، كما يقل الشعور

بالتوتر فى خطوط الكتله نظرا لتبادلها و استقرارها ، أيضا جاء الشعور بالحركه الايهاميه من خلال خطوط العمل متمركزا حول باطن العمل بما يؤكد رسوخ الكتله فى مكانها و ثباتها على خط الارض كأحد مفردات التكوين العام للعرض .

العمل الثانى

شكل (٢) فزع ، بوليستر ، ٤٥ ×٢٥ × ٣٠

١- **وصف العمل :** يتكون العمل من مفردين تشكيليتين احدهما تمثل امرأه فى صياغه تجريديه ذو ملمس ناعم مصقول بجانبها شكل تجريدى ذو ملمس خشن متعرج السطح .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام :** يعد هذا العمل هو الثانى فى منظومه العرض ، ويمثل بدايه الاحساس بمشكله ما والشعور بالزعر على المستوي التعبيري ، ويظهر ذلك في وضعية الجسم وارتكازه ، كما يظهر أيضا في وضع الأطراف ، وجاء التكوين بالعمل مرتكزا في منتصف العمل ، ويرتفع عن الأرض في كلا جانبيه بما يعبر عن بداية الحركة والشعور بالزعر من المشكله المتمثلة فى الشكل التجريدى خشن الملمس فى تناقض مع ملمس شكل المرأه المصقول ، وقد بدأت خطوط الشكل فى الانفراج لتعلن عن طاقه كامنه تتجه إلى خارج التكوين ومشيرة الي بدايه الحركه ، وانتقال التعبير إلى مرحله ثانيه بالعرض يتضح بها الشد و الجذب لعين المشاهد بين طرفى العمل المرتفع عن نقطه ارتكازه بالقاعده ، كما تشعر بضغط الشكل التجريدى الخشن وصراعه

معى شكل المرأه المصقول فى تناقض ملمسي يؤكد كليهما فى توتر بصري كطاقه تعبيريه تلزم بالنهوض وعدم الاستسلام ، وتوحى ببدايه حركه العمل فى ضروره ملحه لمغادره قاعدته .

العمل الثالث

شكل (٣) استسلام ، بوليستر ، ٥٠ × ٢٠ × ٢٠

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفردتين تشكيلتين أحدهما تمثل شكل امرأه مصقوله السطح فى وضع استسلام يحاول رفعها الشكل التجريدى الهندسى الخشن الملمس ذو النهايات العشوائيه .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام** : يعد هذا العمل هو الثالث من مجموع اعمال العرض ، وقد بدأ التفاعل فيه بين مفردتى العمل ، حيث يلاحظ محاوله الشكل الهندسى رفع شكل المرأه من على الارض بما يعطى فراغ تشكيلى أسفل منتصف الشكل ، وبما يجعل العمل يرتكز على عده نقاط تمهيدا لارتفاعه فى مرحله أخرى ، ويبدو شكل المرأه فى حاله استسلام تام للشكل الهندسى الذى يحاول رفعها على المستوى التعبيرى فى العمل ، ويتضح بالعمل انفراج خطوط كتلته واتجاهها الى اعلى العمل فى حاله شد و جذب الى اطراف العمل ومشيرا الى الشكل الهندسى ، كما يلاحظ حجم

الضغط الواقع على أسفل شكل المرأه ليقل الشعور بالسكون و يبدأ الشعور بالحركه بالارتفاع عن الارض ليضع العمل فى بدايه الارتفاع عن خط الارض بفعل الطاقه التعبيريه الكامنه به ، وذلك ما يؤكده الحركه الايهاميه فى خطوط الكتله ، كما يوحى وضعيه شكل المرأه بالتوتر ما بين الاستقرار والارتفاع عن الارض حيث يضع الشكل فى نقطه أخرى قبيل مغاردته قاعده العمل فى التكوين العام .

العمل الرابع

شكل (٤) استغاثه ، بوليستر ٦٥ × ٤٠ × ٤٠

١- **وصف العمل :** يتكون العمل من مفردتين معلقتين فى الهواء ، الاولى تمثل شكل امرأه مجرده مصقوله السطح ، والثانيه تمثل شكل تجريدى خشن الملمس يرفع شكل المرأه عن خط الأرض ، واسفلها قاعده خشبيه مرتكزه على الارض ٤٠×٤٠

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام :** يعد هذا العمل الرابع فى التكوين العام ، وفيهقد ارتفع شكل المرأه عن الأرض في وضع استسلام ، وقد انحني جسم المرأة دالا علي قوة رفع الشكل الهنسي بما يعبر عن قوته وعدم قدرة المرأة علي المقاومة علي المستوي التعبيري ، وعلي المستوي التشكيلي جاء شكل المرأة منحني في انسيابية

شديدة وتتشابك يديها في توازن حول الشكل الهندسي ، وأيضا جائت صياغة شكل المرأة تجريدية ذات كتل انسيابية تحدها خطوط كتلية تشير الي اتجاه جسم المرأة حول الشكل الهندسي ، وعلي مستوي الطاقة فقد ارتفع العمل عن الارض بفعل طاقه الشد فى الشكل الهندسى والذى بدوره رفع شكل المرأه عن الارض وهذا ما يوحي بوجود طاقه كامنه فى العمل منبثقة من تعبير الفنان ، و قد علق الشكل فعليا فى سقف القاعه ليرتفع تكوين العمل متطايرا فى الهواء مفارقا خط الارض من خلال قضيب حديد معلق رافعا الشكل لأعلى تاركا ظلاله على القاعده الخاليه ليدل على طاقه الشد لأعلى بالعمل و تأكيد انعدام الجذب لأسفل وامتزاج قاعدة العمل بالتكوين ، أيضا يلاحظ الشعور بطاقه الضغط على شكل المرأه من خلال صياغته التشكيليه فى وضع كثير الانحناء بما يؤكد طاقه الشد على جانبى الشكل التجريدى بينما يؤكد أيضا طاقه جذب لأعلى ، و تطاير العمل فى تدرج عن الاعمال السابقه ليمثل نقطه مرتفعه على جانب التكوين العام.

العمل الخامس

شكل (٥) مقاومه ، بوليستر ٨٠ × ٤٠ × ٤٠

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفردة تشكيليه تمثل شكل المرأه ، مصقوله السطح معلقه بقضيب حديدى فى سقف القاعه ، وشكل هندسى تجريدى خشن الملمس متعرج السطح يلامس شكل المرأه ، وقاعده خشبيه اسفل العمل مرتكزه على خط الارض .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام** : يعد العمل هو الخامس فى اعمال العرض ،وفيه تحاول المرأه التخلص من الشكل التجريد الذى يمثل مشكله ما للعوده الى الارض مرة أخرى فى وضع تعبيرى حركى عن المقاومه ، ويتضح أيضا الصراع بين المفردتين وعلاقتها بقاعده العمل حيث يرتفع العمل عن القاعده بمسافه تقترب من ٦٠ سم ، وتظل العلاقه البصريه بينهم حيث يرمى الشكل ظلالا على القاعده بما يمثل الربط بينهم و يدخل القاعده كجزء اساس من العمل يشعر المشاهد بالخوف من سقوط شكل المرأه على القاعده هذا علي المستوي التعبيري ، وعلي مستوي الصياغة التشكيلية ، فقد جاء العمل مجردا ليتخذ صفة العمومية وجائت فيه كتلة العمل دائرية الشكل ليفيد استمراريته في هذا الوضع ، فقد ارتفع العمل عن سطح الأرض وانتقلت حالة الصراع الدرامي والتشكيلي بعيد عن الأرض ومعلقا في ديمومة بصرية تشكيلية ، وتتضح الطاقه الكامنه بالعمل من خلال علاقه الشد و الجذب بين الشكل التجريدى و المرأه فى صراعها كما تشعر أيضا بالتوتر الناجم عن تعليق الشكل لاعلى في صياغة دائرية ، ويلاحظ أيضا الشعور بضغط المفرده المجرده على شكل المرأه فقد جاء ارتفاع شكل المرأه معبرا عن طاقه كامنه تزيد الشعور الفعلى بتعليق الشكل ، وتضع العلاقه بين الطاقه التعبيريه الكامنه به ووضعيته التعبيريه المثيره للقلق لارتفاعه ، كما يأخذ الشكل نقطه اعلى فى التكوين العام من حيث ارتفاعه الذى يقترب من قمه التكوين العام مع اشتداد الشعور بخطوره سقوط الشكل .

العمل السادس

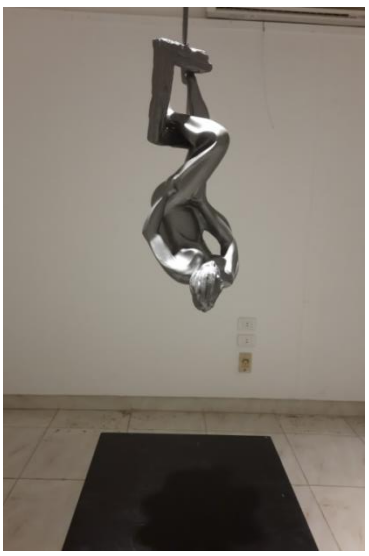

شكل (٦) صراع ، بوليستر ، ٩٥ × ٤٠ × ٤٠

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفرده تشكيليه تمثل شكل امرأه تجريديه توشك على السقوط مصقوله السطح ذات لون واحد ، معلقه في شكل تجريدى هندسى خشن الملمس معلق فى سقف القاعه بقضيب حديد سمك ٦مم ، واسفل العمل قاعده خشبيه ٤٠ × ٤٠ على مسافه تقرب من ٦٠ سم .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام** :يعد هذا العمل السادس فى التكوين العام ، وفيه يتضح شدة التعلق لمفرده المرأه محاوله التمسك بأطراف الشكل التجريدى فى صياغه حركيه تعبيريه توحى بالخوف الشديد قبيل السقوط فى صراع مع الشكل التجريدي ، ويتضح ذلك في وضعية أيدي المرأه وتمسكها بالجسد ، وجائت الصياغة التشكيلية تجريدية ، تحللت فيه الكتله الى حلول خطيه تحرك العين بالعمل فى حركه دائريه ، ويتضح ذلك أيضا من وضع رأس المرأه الذى يشير الى اعلى حتى تصل العين الى الشكل التجريدى خشن الملمس الذي يعيد سقوط العين الى اسفل ، لتصبح العلاقه بين الشكل والقاعده اسفله متمثله فى تلك الظلال الواقعه عليها ولتصبح القاعده

فقط تحسبا لسقوط المرأه مما يضع المشاهد فى حاله توتر بفعل الطاقه التعبيريه الكامنه فيه ، كما يلاحظ حاله الشد و الجذب الناتجه عن الصياغه التعبيريه بين الشكل التجريدى و شكل المرأه ، و أيضا الصراع القائم بين طاقه السكون المتمثله فى ظل الكتله على القاعده و طاقه الحركه المتمثله فى صراع عنصرى الشكل بالعمل مما جعل العمل فى قمه التكوين العام والذى يشبه التكوين الهرمى و فى ذلك تأكيد لدور الطاقه التعبيريه الكامنه و اثرها على التكوين العام .

العمل السابع

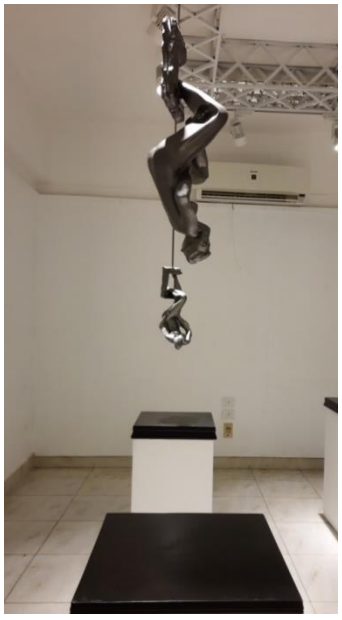

شكل (٧) اللحظه الاخيره ، بوليستر ، ١٠٠ × ٤٠ × ٤٠

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفرده شكل المرأه فى صياغه تجريديه مصقوله السطح معلقه فى شكل تجريدى هندسى خشن الملمس متعرج السطح غير منتظم الاطراف ، معلق فى قضيب حديدى سمك ٦ مم واسفل العمل قاعده خشبيه مقاس ٤٠ × ٤٠ .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام :** يعد هذا العمل السابع فى التكوين العام و يمثل قمته ، و فيه يتضح على المستوى التعبيرى الانذار الاخير بالسقوط حيث يتعلق قدم المرأه فقط في الشكل التجريدي في لمسة توحي بالنهاية قبيل السقوط ، وجاء تعبير المرأة بالأستعداد للسقوط فى حركه تشابكيه فى اطرافها ، وجائت الصياغات التشكيليه تجريديه لجسم المرأه تتجه خطوطها الكتليه ناحيه السقوط فى انسيابيه تتضح فى اسفل التكوين وتعقيدا فى اعلاه ، ثم جائت قيمه التماس بين قدم المرأه والشكل التجريدى لينزر بالسقوط وترك الشكل الهندسى الخشن فى سهوله ويسر ، ثم جائت الطاقه الكامنه بالعمل مرتبطه ومناسبه للتعبير والتشكيل بالعمل حيث ارتفعت كتله العمل بمسافه كبيره عن القاعده وتلاشت ظلالها عليها بما يوحى بشده التوتر واقتراب السقوط ، كما تحولت طاقه الشد والجذب بالعمل الى علاقه شكل المرأه بالقاعده تاركه الشكل الهندسى الخشن ، ولم يعد له أى طاقه تمثل ضغط على شكل المرأه بينما زياده المسافه الفاصله بين المرأه وقاعده العمل تنذر بالسقوط القريب ، ولتضع العمل فى أعلى نقطه فى التكوين العام القريب من التكوين الهرمى مؤكدا علاقه الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل ودورها فى صياغه التكوين العام .

العمل الثامن

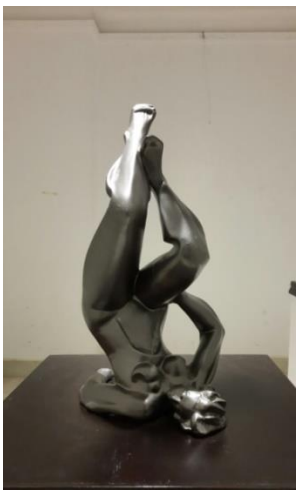

سقوط ، بوليستر ، ١١٠ × ٤٠ × ٤٠

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفرده تشكيليه تمثل شكل المرأه مصقوله السطح ذات لون واحد مرتكزه على قاعده خشبيه مقاس ٤٠ × ٤٠ ، وشكل هندسى مجرد خشن الملمس

غير منتظم النهايات ، متعرج السطح معلق فى قضيب حديدى ٦ مم ذات لون واحد .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل فى اثراء التكوين العام** : يعد هذا العمل الثامن فى العرض العام و يمثل بدايه النهايه ، حيث يلاحظ على المستوى التعبيرى سقوط المرأه على الارض بعد صراعها مع مشكلاتها المتمثله فى الشكل التجريدى الهندسى ليظل معلقا معبرا عن الاستمراريه ، بينما جاء سقوطها عنيفا مرتطما بالارض مستغيثه بتشابك قدميها ، ثم جاءت الصياغه التشكيليه للعمل فى تكوين رأس صادم غير منطقى و غير دارج ليناسب الصدمه التعبيريه بالانهيار ، وجائت الكتله مصقوله لتناسب نعومه المرأه وقد جردها الباحث فى صياغه كتليه يلازمها خطوط تمثل بروزاتها ومشيره جميعها الى أعلى لترتبط تشكيليا بالشكل الهندسى التجريدى الذى سقطت منه وفى علاقه بصريه قويه بينهم ، كما جاء اتجاه قدميها لأعلى لتؤكد العلاقه البصريه بين الكتلتين فى اتزان وثبات على

قاعده العمل ، وتكمن فى هذا التكوين طاقه مفرطه نتيجه سقوط المرأه لتنشأ طاقه شد وجذب متذبذبه بين الشكل المعلق والمرأه الساقطه ، كما يلاحظ طاقه السكون فى شكل المرأه بعد ارتطامها بالارض وثباتها رغم تكوينها الرأسي الشامخ والذى جاء مقلوبا ليشعر المشاهد بطاقه التوتر والضغط البصرى نتيجه لوضعيتها وقد اتضح بالعمل العلاقه بين الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل و دورها فى صياغه التكوين العام حيث يمثل سقوط المرأه نقطه هبوط فى التكوين العام على الجانب الآخر

العمل التاسع

ألم ، بوليستر ، ٤٠ × ١٥ × ١٥

١- **وصف العمل** : يتكون العمل من مفرده واحده تجريديه تمثل شكل المرأه مصقوله السطح ، ذات لون واحد فى تكوين افقى ، مرتكزه على قاعده خشبيه ٤٠ × ٤٠ .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه فى العمل فى اثراء التكوين العام** : يعد هذا العمل التاسع فى التكوين العام ، وفيه يلاحظ على المستوى التعبيرى وضع المرأه بعد السقوط ومحاولتها للنهوض رغم الشعور بالألم فى تكوين افقى يوحى بالثبات والاستقرار ومرتكزه على الارض رغم وجود فراغ اسفلها نتيجه محاولتها النهوض ، ثم جائت الصياغه التشكيليه للمرأه تجريديه ، تحيط بالكتله فيها صياغات خطيه تشير الى اتجاه حركه الجسم فى امتداد افقى يوازى خط الارض ليوحى بالاستقرار ، ثم جاء الباحث بفراغ اسفل الكتله ليؤكد عدم الثبات التام وليرمز الى محاوله النهوض مره اخرى ، وجائت مصقوله ملساء لتناسب نعومه المرأه رغم حالتها وأيضا جائت الكتله ذات لون واحد لتؤكد الحلول التجريديه بها ، ويلاحظ الطاقه الكامنه فى هذا العمل فى الشعور بمقاومه المرأه من خلال طاقه الشد والجذب فى

ارتفاع منتصف الكتله عن الارض وخلق فراغ داخلى يوحى بمقاومه جاذبيه الارض ، كما يلاحظ طاقه التوتر فى تشابك رجلى المرأه وانثناء ذراعها ، والشعور بالضغط فى اليد اليسرى والتصاقها بالارض ويمثل العمل نقطه هبوط فى التكوين الهرمى العام ليبدأ الشعور بالثبات والاستقرار مره اخرى فى قرب نهايه التكوين العام ، وقد مهدت الطاقه الهادئه التعبيريه الكامنه بالعمل لذلك .

العمل العاشر

أنين ، بوليستر ، ٢٠ × ٢٠ × ٣٠

١- **وصف العمل :** يتكون العمل من مفرده واحده تمثل شكل المرأه ، مصقوله الملمس ، ذات لون واحد فى تكوين أفقى ، مرتكزه على قاعده خشبيه مقاس ٤٠ × ٤٠ .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه فى العمل فى اثراء التكوين العام :** يعد هذا العمل العاشر من مجموع أعمال العرض ويتضح فيه على المستوى التعبيرى محاوله المرأه النهوض فى التعبير يوحى بالضعف والانكسار وفى حاله تشابك الرجلين لتؤكد صعوبه النهوض مره اخرى ، كما جائت وضعيه الايدى ورأس المرأه منكسره فى حاله انكسار توحى بصعوبه النهوض ايضا وعلى المستوى التشكيلى جائت صياغه المرأه تجريديه تحد كتلها خطوط فى صيغه مبالغه لشكل العضلات ومتجهه جميعها الى خط الارض بينما وضع شكل المرأه فى تكوين هرمى ممتد القاعده ليؤكد على صعوبه النهوض وليوحى بالثبات والاستقرار على هذا الوضع بما يؤكد طاقه الوضع بالعمل حيث يدل التعبير بالعمل الى

قله الحركه ، وتسيطر على العمل الالتصاق بالارض وعدم القدره على الحركه ورغم وجود فراغ فى

منتصف العمل الا أنه يشير الى الضغط الواقع على شكل المرأه ليؤكد ثباتها ووضعها فى المراحل الاخيره فى التكوين العام .

العمل الحادى عشر

هزيمه ، بوليستر ، ٥٠ × ٢٥ × ١٢

١- **وصف العمل** :يتكون العمل من مفرده واحده تمثل شكل المرأه مستلقيه ذات صياغه تجريديه ، مصقوله السطح ، ذات لون واحد ، على قاعده خشبيه ٤٠ × ٤٠ .

٢- **دور الطاقه التعبيريه الكامنه فى العمل فى اثراء التكوين العام** : يعد هذا العمل هو العمل الاخير فى مجموعه العرض ، ويمثل نهايه الفكره ويتضح فيه على المستوى التعبيرى استسلام المرأه وهزيمتها وعدم قدرتها على النهوض مره اخرى ، فجائت ملقاه على الارض مكتوفه الايدى متشابكه القدمين برأس ملقاه على الارض و جسد هامد لا يستطيع النهوض ، وعلى المستوى التشكيلى جاء العمل فى تكوين افقى ملاصقا للأرض تشير جميع كتله وخطوطه الى منتصف العمل ومركزه حيث تتجه كل حركه العين الى منتصف العمل بما يؤكد طاقه الوضع بالعمل وسيطرتها على الشكل وشبه انعدام طاقه الحركه به ، كما يلاحظ طاقه الشد والجذب فى منتصف العمل واتجاه الكتله وخطوطه الى

مركز التكوين ، فجائت وضعيه توحى بانتهاء القصه الدراميه بالعرض ومعلنه على طاقه تعبيريه كامنه بالعمل تمثل نهايه التكوين العام حيث النقطه الأخيره على قاعده التكوين الهرمى العام .

نتائج البحث :

يدور البحث حول أثر وضعيه الشكل النحتى كأحد مقومات الطاقه التعبيريه على التكوين العام وافترض الباحث أن العمل النحتى تكمن به طاقه تعبيريه كامنة في وضعيته ، تتمثل فى طاقه الوضع أو طاقه الحركه أو طاقه شد وجذب أو طاقه ضغط والتى تعلن عن نفسها فى الصياغه التشكيليه بالعمل والناتجه عن التعبير الدرامى به ، وقد قام الباحث بوصف العمل أولا ليؤكد على مكوناته حيث اشتملت مكونات جميع الاعمال على مفردتين احدهما تمثل شكل المرأه ، والأخري تمثل شكل تجريدى هندسى ، فجائت صياغه المرأه تشكيليا موحده فى جميع الاعمال من حيث الخامه واللون والصياغه وهى أحد مكونات الطاقه الكامنه بالعمل ، فجائت الاعمال جميعها من خامه البوليستر المطلى بدهان الدوكو ذو اللون الرمادى مصقوله السطح فى عنصر المرأه و متعرجه السطح فى الشكل الهندسى ، كما جاء اللون معتما غير شفاف وفى كل ذلك ما يمثل الطاقه الكامنه فى الاعمال القائمه على الخامه، كما وحد الباحث ايضا جميع الاعمال من حيث البناء فجائت جميع الاعمال ذات صياغه عضويه تجريديه لشكل المرأه بينما جائت ذات شكل هندسى موحد الشكل فى جميع الاعمال ، وساوى الباحث بذلك الطاقه الكامنه فى الاعمال المتمثله فى البناء الشكلي للاعمال ، أيضا جائت صياغه الاعمال جميعها تجريديه ذات حلول تشكيليه متقاربه دون التعمق فى التشخيص و تفاصيله ، و بذلك يكون الباحث ثبت الى حد ما جميع فعاليات الطاقه بالعمل ، بينما تم التركيز على طاقه الوضع بالعمل بما يشكل وضعيه العمل فى كل مرحله من مراحله وليتضح دور وضعيه الاعمال فى وجودها فى تكوين عام يعبر عن دراما موحده بالتكوين العام للعرض شكل (١٢)،

ثم جاء تحليل وضعيه الاعمال على اساس حركه الماده داخل العمل كما يذكر العلماء أن الطاقه قابله للتشكيل على هيئه ماده تلاحظ بصريا وتمر بمراحل يمكن ملاحظتها مثل طاقه الجذب والشد والضغط والتوتر الذى تظهر للعيان على هيئه ماده تشكيليه ، وقد قام الباحث بقراءه تشكيليه لمجموعه الاعمال ولاحظ أن :

١- الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل قد وضعته فى مكان ما من حيث وضعيته على التكوين، حيث جائت الاعمال الاول والثاني محملة بطاقة وضع أدت الي الشعور بضرورة ركوزه على الارض .

٢- اتضحت طاقة الشد والجذب بالأعمال الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع مما تطلب صياغه العمل تعبيريا والطاقه الكامنه به الى حاجته الى ارتفاعه عن سطح القاعده تدريجيا حتى وصل الى قمه التكوين العام فى العمل السابع .

شكل (١٢) يوضح التكوين العام للعرض تجربة الباحث

٣- اتضحت طاقة الوضع مرة ثانية في الأعمال الثامن والتاسع والعاشر والأخير حيث عادت الاعمال الى الرسوخ والاستقرار على قاعدتها بحكم الطاقه التعبيريه الكامنه بها وبذلك يمكن التحقق من فرض البحث الذى يوجد علاقه بين الطاقه التعبيريه الكامنه بالاعمال و صياغتها فى تكوين عام يرتبط ارتباطا وثيقا بتلك الطاقه .

توصيات البحث :

١- دراسة الطاقة الكامنة بنظراتها دراسة مستفيضة

٢- بحث العلاقة بين الطاقة الكامنة والأعمال النحتية ذات الاتجاهات الفنية المختلفة

٣- دراسة الطاقات الكامنة في أعمال الحضارات القديمة للوقوف علي مقوماتها وأبعادها

ملخص البحث باللغة العربية :

يتلخص البحث في دراسة دور وضعية العمل النحتي كأحد مقومات الطاقة التعبيرية الكامنة في إثراء التكوين ، والتكوين هو تلك الهيئة التي تجمع عناصر العمل أو مفرداته في إطار منظم من القيم التشكيلية ، وقد ينشأ التكوين من عدة أشكال نحتية يجمعها علاقة تعبيرية في عرض تتابعي ، ويكمن داخل العمل النحتي طاقة تعبيرية اختزلها الفنان من خلال خبراته ودوافعة وأفكاره وألقي بها في أعماله من خلال صياغته التشكيلية وما تحمله من مضمون تعبيري ، وأصبح العمل النحتي محملا بطاقة تعبيرية كامنة يمكن ملاحظتها من خلال عدة عناصر مثل خامة العمل وبناءه ودرجة التشخيص به أو التجريد به وأيضا من خلال طاقة الوضع والحركة به ، ومن حيث السكون والاستقرار أو الشعور بذرات المادة تتحرك داخله متمثلة في صياغته التشكيلية بما يضعها في مكان ما في تكوين يضم مجموعة الأعمال الإحدي عشر التي قام الباحث بتنفيذها وقراءتها التشكيلية لدراسة دور وضعية العمل النحتي كأحد مقومات الطاقة التعبيرية في إثراء التكوين والتي مثلت مشكلة البحث ، وافترض الباحث أن وضعية الشكل النحتي كأحد مقومات الطاقة التعبيرية الكامنة تؤثر إيجابيا علي ثراء التكوين .

نتائج البحث : جاء تحليل وضعيه الاعمال على اساس حركه الماده داخل العمل كما يذكر العلماء أن الطاقه قابله للتشكيل على هيئه ماده تلاحظ بصريا وتمر بمراحل يمكن ملاحظتها مثل طاقه الجذب والشد والضغط والتوتر الذى تظهر للعيان على هيئه ماده تشكيليه ، وقد قام الباحث بقراءه تشكيليه لمجموعه الاعمال ولاحظ أن الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل قد وضعته فى مكان ما من حيث وضعيته على التكوين لتتحدد نتائج البحث كالتالي :

١- الطاقه التعبيريه الكامنه بالعمل قد وضعته فى مكان ما من حيث وضعيته على التكوين، حيث جائت الاعمال الاول والثاني محملة بطاقة وضع أدت الي الشعور بضرورة ركوزه على الارض .

٢- اتضحت طاقة الشد والجذب بالأعمال الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع مما تطلب صياغه العمل تعبيريا والطاقه الكامنه به الى حاجته الى ارتفاعه عن سطح القاعده تدريجيا حتى وصل الى قمه التكوين العام فى العمل السابع .

٣-اتضحت طاقة الوضع مرة ثانية في الأعمال الثامن والتاسع والعاشر والأخير حيث عادت الاعمال الى الرسوخ والاستقرار على قاعدتها بحكم الطاقه التعبيريه الكامنه بها وبذلك يمكن التحقق من فرض البحث الذى يوجد علاقه بين الطاقه التعبيريه الكامنه بالاعمال و صياغتها فى تكوين عام يرتبط ارتباطا وثيقا بتلك الطاقه .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١- احمد حافظ رشدان (١٩٧٠) : " التصميم فى الفنون التشكيليه " ، دار المعارف ، مصر .

٢- اسماعيل شوقى ١٩٩٨ : " الفن و التصميم " ط ٢ دار الكتب المصريه ، القاهره

٣- بول هويث ٢٠١٤: "مفاهيم العلوم الفيزيائيه" ، ترجمه سلسله الكتب الجامعيه ، السعوديه

٤- جيروم شوليتر١٩٨١:"النقد الفني" ، ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصريه العامة للكتاب، القاهرة

٥- جون ديوي ١٩٦٣ : " الفن خبرة " ترجمة زكريا ابراهيم – دار النهضة العربية ،القاهرة

٦- حسن محمد حسن ١٩٩٨ : "مذاهب الفن المعاصر" ، الفكر العربى ، القاهره .

٧- دينس هيويسمان ١٩٥٩: "علم الجمال" ، ترجمه اميره حلمى مطر ، دار احياء الكتب العربيه .

٨- ريموند تشانغ ٢٠١٤: "الكيمياء العامه المفاهيم الاساسيه" ، الكتب الجامعيه المترجمه ، العبيكان للنشر ، المملكه العربيه السعوديه ،
٩- سماح رافع ١٩٨٥ : " المذاهب الفلسفيه المعاصره" ، مكتبه مدبولى ، القاهرة .
١٠- عبد الفتاح الديدى : "فلسفه الجمال" ، الهيئه المصريه لصناعه الكتب ١٩٨٥
١١- المعجم الوجيز ١٩٩٣: مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،القاهرة
١٢- هربرت ريد : "النحت الحديث تاريخ موجز" ، ترجمه فخرى خليل ، دار المأمون للترجمه ، بغداد

الرسايل والمجلات العربية :

١٣- ايهاب بسمارك نصرالله ١٩٩١: "توظيف الطاقه الكامنه فى العناصر التشكليه لتحقيق البعد الجمالى فى انشائيه التصميم" ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه الفنيه حلوان .
١٤- بسمه عادل ربيع (٢٠٢٢) :" علوم الطاقه الحيويه و تكاملها مع النظم الايكولوجيه فى التصميم الداخلى " ، رساله ماجستير ، كليه الهندسه ، جامعة الازهر .
١٥- محمد حسام عبد القادر ٢٠٢٠ :" طاقه الشكل و اللون فى الفن الاسلامى و أثرها على الفنان الاوروبى الحديث" ، بحث منشور ، مجله العماره و الفنون و العلوم الانسانيه ، عدد ٢٤ ، القاهره .
١٦- محمد سمير الصاوى (٢٠٠٤) : " العماره و الهندسه الحيويه نحو منهجيه رفع كفاءه الاداء داخل الفراغات المعماريه " ، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسه، جامعة القاهره
١٧- محمد عبد البارى ٢٠٠٩ : " تأثير طاقه الأرض على العماره ، ماجستير اسكندريه.
١٨- نيفين محمد عبد الرسول ٢٠١٠ : " عماره الاستشفاء فى المناطق ذات الطاقه الحيويه " ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ،جامعه القاهره .